السفير الإيراني ببغداد: واجبنا دعم الحشد الشعبي والمطالبة بخروج القوات الأجنبية

وصف سفير إيران في بغداد محمد كاظم آل صادق، اليوم الأربعاء، الحشد الشعبي، بـ"الذراع القوي للأمة الإسلامية" وفخر العراق، بينما أشار إلى أن "واجبنا اليوم دعم وتقوية الحشد الشعبي"، و"المطالبة بالإخراج الكامل" للقوات الأجنبية من الأراضي العراقية.

وقال آل كاظم في كلمة خلال حفل بمناسبة ذكرى اغتيال سليماني والمهندس، نقلتها وكالة "مهر" الإيرانية للأنباء، إن "سليماني طالما كان يقول بقلب مفعم بالولاء لأهل البيت لو تمنيت أن أستشهد مرة واحدة في إيران أو لبنان، لتمنيت أن أستشهد 100 مرة في العراق دفاعاً عن أرضه وعتباته".

وأضاف آل صادق، بحسب الوكالة، "هذه الكلمات ليست مجرد شعار، بل كانت حقيقة وجودية لرجل كان يعتبر أمن بغداد كأمن طهران، ويرى العتبات في سامراء وكربلاء والنجف عزة وكرامة له. وفي إطار هذا الحب العميق، تجاوز الحدود الجغرافية، وفي النهاية تحققت أمنيته في هذا التراب وامتزجت دماءه مع رفيق نضاله ودربه أبو مهدي المهندس على يد الغدر الأميركية".

وقال: إن "فتوى المرجع علي السيستاني أنقذت العراق من براثن الإرهاب ومهدت الطريق لتشكيل الحشد الشعبي الذي يعتبر فخر العراق والذراع القوي للامة الإسلامية".

وتابع، قائلاً: "واجبنا اليوم أمام دماء هؤلاء القادة يتمثل في الحفاظ على سيادة البلدين، ودعم وتقوية الحشد الشعبي، والمطالبة بالإخراج الكامل للقوات الأجنبية من الأراضي العراقية."

وختم حديثه قائلاً: إن "إيران تقف الى جانب حكومة وشعب العراق من أجل تحقيق الاستقرار والأمن والاستقلال لهذا البلد".

يُذكر أنّ قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني قاسم سليماني ونائب رئيس هيئة الحشد الشعبي ابو مهدي المهندس قد اغتيلا في 3 كانون الثاني 2020، عندما استهدفت طائرة مسيرة امريكية موكباً كان يقلّهما قرب مطار بغداد الدولي، ما ادى الى مقتلهما مع عدد من المرافقين. وجاءت العملية في ظل توتر حاد بين واشنطن وطهران، وبعد سلسلة هجمات وصِفت حينها بالمتبادلة على قواعد تستضيف قوات أمريكية في العراق، لتفتح فصلاً جديداً من التصعيد في المنطقة، اعقبه تصويت في مجلس النواب العراقي يدعو الى إخراج القوات الأجنبية من البلاد، وتوعّدات إيرانية بمواصلة ما تسميه مسار "الثأر للشهداء".